

يبلى

(ب) وورد من هذه المادة أيضاً المضارع من المزيد بالهمزة، وهو "يبلى" وذلك في موضع واحد هو قوله تعالى: "و ليبلى المؤمنين منه بلاء حسناً" 17 / الانفال. يقال: "أبلاه" يبله بلاء، والاسم بلاء، والمراد بالبلاء الحسن. هنا النصر، أي يختبرهم بالنصر ليظهر كيف تكون حالهم معه. ويصح أن يكون هذا من قولهم: أبليت كذا أي جعلته بالياً له، خبيراً إياه عارفاً بكنهه، والتعريف به كناية عن الاعطاء والتملك على حد قولهم: "عرفك" بركاته أي أعطاكها فعرفناها، وعلى هذا فالمعنى: وليذيبهم النصر ويجعلهم بالين له خبيرين إياه.

* * *

(ج) وورد من هذه المادة أيضاً، الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل من المزيد بالالف والتاء: ابتلى، نبتلى، يبتلى، ابتلوا، مبتل.

ابتلى

1 - جاء "ابتلى" مبنياً للمعلوم في موضعين بمعنى الاختبار بالخير والشر. قال تعالى:

"فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن" 15 / الفجر،
 "و أما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن" 16 / الفجر.

2 - وجاء "ابتلى" أيضاً متضمناً معنى التكليف في موضع واحد، هو قوله تعالى: "و إذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن" 124 / البقرة.

قالوا معناه: كلفه بخصال معينة فاذا هن بتمامهن، وإنما كان التكليف ابتلاء واختباراً لأنه يظهر به المطيع والعاصي.

ابتلى

3 - وجاء على طريقة ما لم يسم فاعله في قوله تعالى: "هنا لك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً" 11 / الاحزاب.

نبتلى

وجاء "نبتلى" بمعنى الاختبار في قوله تعالى: "انا خلقنا الإنسان من نطقة أمشاج نبتليه" 2 / الإنسان.

